

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-3-5

عبدالعزيز الراجحي

نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشبيخنا وللحاضرين والمستمعين
قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

جماع ابواب العذر الذي يجوز فيه ترك اتيان الجماعة باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامر بالصلاحة في الرحال في الليلة المطيرة
والباردة ليس مجرد السفر الذي فيه الظلمة فيه مطر - 00:00:24

اذا كانوا في مخيomas في السفر كالمطار كلها المخيم يجلسون في مكانهم ما يجتمعون يصلون واذا كان ما فيه عذر يجتمعون
ويصلون البرية هذi مسافرون احيانا المطر خصوصا المسافرين متفرقين - 00:00:50

ما يستطيع يأتي بعضهم الى بعض الظن بعضهم الى الكل يصلi في في رحاله في مكانه هذا ما جاء في الحديث الصلاة في
الرحال في السفر ايش ؟ باب بابو. باب اباحة ترك الجماعة في السفر - 00:01:09

والامر بالصلاحة في الرحال في الليلة المطيرة والباردة. نعم بذكر خبر مختصر غير متقصى لو حمل الخبر على ظاهره كان شهود
الجماعة في الليلة المطيرة والباردة معصية اذ النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالصلاحة في الرحاب - 00:01:25

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا احمد ابن منيع و زياد ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا احمد قال حدثنا ايوب
وقال زياد اخبرنا ايوب عن نافع حاء وحدثنا سعيد بن عبدالرحمن - 00:01:52

قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن ايوب السختياني عن نافع حاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله حاء
وحدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا حماد يعني ابن مساعدة - 00:02:20

عن عبيد الله حاء وحدثنا يحيى ايضا قال حدثنا ابو بحر يعني عبد الرحمن بن عثمان قال حدثنا عبيد الله ابن عمر وهذا حديث بن
دار قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:02:44

انه اذن بضجاجه ورجلها بضجنان من ليلة العشاء مكان نعم ثم قال صلوا في رحالكم ثم حدث ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك في الليلة المطيرة والباردة في السفر - 00:03:06

قال ابو بكر هذه اللفظة في الليلة المطيرة والباردة تحتمل معنيين احدهما ان تكون الليلة مطيرة وباردة جميعا وتحتمل ان يكون اراد
الليلة المطيرة والليلة الباردة ايضا وان لم وان لم تجتمع العلتان جمیعا في ليلة واحدة - 00:03:31

وخبر حماد ابن زيد دال على انه اراد احد المعنيين كانت الليلة مطيرة او كانت باردة الحديث احسن الله اليك قال صحيح اخرجه
احمد وآخرجه الشافعي في الام وفي مسنده وعبد الرزاق والحميدي واحمد وعبد وعبد ابن حميد - 00:04:02

ثم قال اخرجه البخاري ومسلم وذكر عدة احسن الله اليك ضجناك كما هو جنان نعم قال الرجنان وجنان نعم بضجنان جبل بتهمة
وقيل جبل على بريد من مكة وقيل بينهما خمسة وعشرون ميلا - 00:04:40

مراصد الاطلاع المرجع لان ابن عمر ان ابن عمر؟ نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذن بضجنان. يعني في هذا المكان خارج البلد
ما كان بين يعني خارج مكة ليس في البلد - 00:05:12

نعم ليلة العشاء ثم قال صلوا في رحالكم. قال المسافرين الذي حوله هنا متفرغين كله يصلi في في مكانه يجتمعون صحيح لكن قد
يكون لهم مخيomas متباعدة مسافة كل واحد باغي يفهم - 00:05:34

فلو جاء لو اجتمعوا عليه مشقة المطر والبرد فقال صلوا في رحالكم كله يصلi في رحله كله يصلi واحدة ولو بعده جماعة تسقط

الجماعة في هذه الحالة العذر سبب ايش - 00:05:54

المطر و البرد نعم وفي البرية الان نعم في بريه ما عندهم يعني قال عندهم سيارات ولا عندهم شوارع مزفلفة في البرية بطل تطهير زحم ومسافة كل واحد وواحد مسافة - 00:06:11

لا نعم انه ايش؟ نعم عن ابن عمر رضي الله عنه ان عنهم اذن بضمجان ليلة العشاء ثم قال صلوا في رحالكم ثم حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

كان يفعل ذلك في الليلة المطيرة والباردة في السفر. قال ابو بكر نعم هذا دليل على ان هذا عذر في ترك الجماعة كفر في الليلة الباردة والمطيرة وفي العشاء ايضا ظلم ايضا - 00:06:51

ابو بكر المؤلف يقول لا واحتمل ان تكون علة واحدة وهي تكون ليلة باردة ومطيرة برد ومطر. ويحتمل ان تكون احدى العدلتين كافية اذا كانت باردة يعني لحية شديدة باردة او مطر - 00:07:08

يشق عليهم وهم في السفر ويسير في الظلمة في العشاء فان كلاما صلي في كله يصل في رحلة في مكانه في مخيمه اللي هو ولا يلزمهم ان يتبعون تفعيل المشقة - 00:07:25

والازم ان سمعوا فيصلوا جماعة تفعيل المشقة نعم. قال ابو بكر رحمة الله هذه اللحظة في الليلة المطيرة والباردة تحتمل معنيين احدهما ان تكون الليلة مطيرة وباردة وتحتمل ان يكون اراد الليلة المطيرة والليلة الباردة ايضا - 00:07:42

وان لم تجتمع العلتان جميعا في ليلة واحدة وخبر حماد بن زيد دال على على انه اراد احد المعنيين كانت الليلة مطيرة او كانت باردة. يعني اذا اجتمعا ما في شك. اذا كانت ماردة ومصيرة اشد - 00:08:06

اما اذا كانت واحدة مطيرة والمطر نعم مطر يشق معها الذهاب كافي ايضا المطر وكذلك البال اذا كان فيه مشقة اذا كان برد شديد هواء وهو في السفر يخرج من - 00:08:27

من خيمة الهلال البرازيل الريح الشديدة هذا عذر العذر في السفر ثم سفر مطر وريح شديد او ريح شديدة وظلمها في صلاة العشاء في قصة ابن عمر بعد العشاء فهذا عذر من الاعذار في تركيز العناء. باب اباحة ترك الجماعة في السفر في الليلة المطيرة المظلمة - 00:08:47

في الليلة المظلمة وان لم تكن باردة ولا مطيرة بمثل اللفظ الذي ذكرته في الباب قبل باب اباحة ترك الجماعة في السفر في الليلة المظلمة. نعم وان لم تكن باردة ولا مطيرة - 00:09:18

بمثل اللفظ الذي ذكرت في الباب قبل واقرئنا الشيخ الفقيه ابو الحسن علي ابن المسلم السلمي قال حدثنا عبد العزيز بن احمد قال اخبرنا الاستاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قراءة عليه - 00:09:38

قال اخبرنا ابو طاهر محمد ابن الفضل ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن يحيى ابن سعيد الانصاري - 00:10:01
عن القاسم ابن محمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي في سفر فكانت ليلة مظلماء او - 00:10:24

وليلة مطيرة اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم او نادي مناديه او صلوا في رحالكم. من الحديث احسن الله اليك قال صحيح اخرجه ابن شيبة وابن ماجة والطبراني والضياف - 00:10:40

المختار والبخاري في التاريخ الكبير واحمد نعم ها هذا هل بعده نعم نعم بعده احسن الله اليك اما هذا قال انظر الحديث متقدم. متقدم الذي قبله. نعم الذي قبلهم. نعم - 00:11:03

قال في في علامة الظلمة الكافية الظلمة في البرية وظلمة اذا كانوا متبعدين يحصل مشقة هذا عذر في ترك الجماعة كله يصل وحده لان ظلم هالسرقة تكون ظلمة شديدة ما يكسب يديه - 00:11:29

وقد يحصل له مشقة وقد يضل عما عن مكان خيمة لو ذهب ظلمة شديدة قد يكون متبعدين احيانا يكون مخيمات كما ترون بينهم

مسافر مسافر مظلمة التي ما عندها شيء من الانوار - [00:11:55](#)
العصب فيه انوارنا فيه الجوالات وفيه اشياء بريكة قد يضل كان ولده لا يستطيع ان يرجع الى مكانه هذا عذر فيه بترك الجماعة نعم احسن الله اليك تفعل المشقة نعم نعم - [00:12:16](#)

باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامر بالصلوة في الرحال في المطر القليل غير المؤذن بمثل اللفظ الذي ذكرته قبل. هم اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا مؤمل ابن هشام و زياد ابن ايوب - [00:12:37](#)

قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا خالد الحداء. المؤمل ومؤمل نعم. قال ومؤمل عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن ابي المليح قال خرجت في ليلة مظلمة الى المسجد صلاة العشاء - [00:13:01](#)

فلما رجعت استفتحت فقال ابي من هذا قالوا ابو مليح قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية واصابتنا سماء لم تبل اسفلا نعلانا ماء للمطر ذا - [00:13:21](#)

فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلوا في رحالكم وهذا في السفر الاشكال على الصحيح اه قال احسن الله اليك صحيح قال هذا الحديث الصحيح واخرجه ابن شيبة وابن ماجة والطبراني في الكبير - [00:13:43](#)
والظباء المقدسية في المختار وعبد الرزاق واحمد والبخاري في التاريخ الكبير وابن حبان وقال والطیالسی وابن سعد في الطبقات وابن ابي شيبة وابو داود والطبراني الى اخره احسن الله اليك. نعم - [00:14:11](#)

طبعاً ها نعم؟ مختصرنا ان الطريق اسماعيل نحوه ايش اللي بعده؟ بعد الحديث اللي بعده الباب اللي بعده ايش؟ باب اباحة الصلاة في الرحال وترك الجماعة في اليوم المطير في السفر مثل اللفظة التي ذكرت قبل - [00:14:32](#)
الحديث هذا يحتاج الى نعم لكن مطلب قليل لا يكاد يبول للأسفل نعم محل اه احسن الله عملك اخبر محمد المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه قال كنا - [00:15:04](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحنين فاصابنا مطر فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في لكن لم يذكر آلام بيل للناس؟ لا هذا قليل لم يحتاج الى مراجعة. والباب اللي بعده تابعا له كان من يستطرد في الدرس القادم ان شاء الله. تأكد من - [00:15:29](#)

تراجع يراجع الحديث هذا في مطلب قليل لا يكاد يكون للأسفل اللفظة هذي احسن الله اليكم هل يقال بانتفاع علة الجمع نعم؟ اقول هل هل يقال بانتفاع علة الجمع بالذات في الحظر مع توفر الاسباب؟ في مسألة - [00:15:51](#)
طول الامطار هذا ايش؟ هل يقال الناس صلوا في رحالكم؟ سبق سبق الكلام على هذا قلنا ان انه لابد يكون العذر واضح. لأن الجمع لدفع المشقة وليس رخصة وليس سنة كما يظن بعض الشباب. بعض الشباب الان في المساجد الان ما عندهم بصيرة اذا رأى - [00:16:07](#)

غيب او نقط يسيرة هذا جمع قال انا اريد ان افعل السنة هذي السنة هذا رخصة معذرة وبصيرة ثم ايضاً يجمع ويروح يروحون يتفرجون على على السبيل ويفتحوا لاعمالهم الجمع معناه اذا جمعناه الناس يكونون في بيوتهم - [00:16:29](#)
المقصود ان النسب يكونون في بيوتهم لكن الناس ما يكفون روحوا لاعمالهم وكذا السيارات والشوارع الحمد لله واسعة ما في مثل الاول ثم لا تختلف هذه الاحياء بعض الاحياء يكون مطرق ايضا عليه - [00:16:45](#)

من اول كان جاء المطر يجلس له اسبوع. هي الواحد يمشي صويع من الطين فما في طين الحمد لله. والناس معهم سيارات ويدهبا لاعمالهم. واذا الوقت الذي ما يستطيع يصلی في بيته معذور. التساهل ما ينبغي في هذا - [00:17:03](#)

يعني يكون سيساهل مجرد حتى في بعضهم يعني بعض الجماعة يلزمون كل الامام اجمع اجمع ولا جمعة وبعضهم يقول جمع وبعضها يقول ما عندي اتصل عليكم واحد؟ يقول عند المطر قليل قال مطر ايه قال له اجمع قلت ما تجامل وراحوا راحوا وجمهوه تركوا لي - [00:17:18](#)

ما اروح اجيب بعظامهم مرحلة بس يعني تساوى يعني بعض العامة يظن ان اجمع سنة وانه واجب او انه واجب فتجده بمجرد ما

يرى غيبة ومطر قليل يقول اجمع - 00:17:38

لَا لَا بَدْ دَفَعَ الْمَشْقَةَ بِالصَّلَاةِ كَافِرَا كَتَابًا مُوقُوتًا فِي الْوَقْتِ فَلَا تَنْقلُ مِنْ وَقْتِهَا إِلَّا بَعْذَرٌ وَأَظْهِرْ دَفَنَ الْمَشْقَةَ تَسَاهِلْ مَا يَنْبَغِي فِي
هَذَا وَفَقَ اللَّهُ الْجَمِيعَ جَزَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا حَسَنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ - 00:17:52